وكان للزواج طعم آخر



رسالة للشباب والآباء ..

أحمد

- مقدمة -

قد أكون لم أتزوج بعد لكن ما يقابله الإنسان فى تلك الحياة كفيل بأن تعلّمك دون إرادة منك وتهيئك لحياة تتمنى أن تكون الأفضل وألا تقع فيما وقع فيه الآخرون من مشكلات أو خلافات لا تستدعى الفراق.

أوجه كلامى إلى الجميع .. إلى الشباب والفتاة .. إلى الأب والأم .. فالكل مشترك .. الكل له صلة .. بدءا من تربية الأب والأم لذلك الشاب أو لتلك الفتاة منذ الصغر، لذا لا تظنوا أيها الأهل أنكم واقعين خارج نطاق ذلك الكتيب.

أوجه كلماتى إلى من بدأ باختيار شريك حياته وكيف اختاره .. إلى الأب والأم التى أرهقتهم دروب الحياة ليصلا لتلك المرحلة .. وأوجه كلامى إلى من يرفض- من الطرفين- لحجج عجيبة أو غريبة واهية .

قد أكون لم أتزوج بعد لكنى سأسرد مواقف تحمل فى طياتها العبر وتنبهك إلى ما قد ينقصك أو ما يعيبك ولا تظن أنى ببعيد

عن تلك النقائص .. فخذ كلامى كناصح يريد لك الخير واقبل كلامه أو انقده أو ارفضه، فقد مررت ببعضتلك المواقف ورأيت البعض الآخر وسمعت به وقرأت عن الباقى .. وكثرة الأفكار أمامك ورؤية الأمر من وجهة نظر جديدة قد يلهمك رأيا أفضلا ورؤية أوضح وأفضل منى.

لست أدرى كيف أبدأ وكيف أنتهى، لذا قررت أن أبدأ فى الكتابة فحسب لينتفع غيرى ..
كلمة "غيرى" تعود على الجميع سواء أباء أم أبناء، فلست أستثنى الأب والأم مما سأذكره بذلك الكتيب فعلى الأقل سيعلمون كيف نفكر نحن الشباب وما هى مشكلاتنا وما هى نقاط الخلاف التى تقع بيننا وبينهم، ولا أستثنى الإبن أو الإبنة فقد تكون المشكلة عندهم ويتمنوا أن يجدوا من يحلها لهم من الأهل.

أسألكم الدعاء

أحمد

أكتوبر 2014

صفحة " وكان للزواج طعم آخر " على الفيسبوك

عن الزواج .. قلبى يتحدث

لن أجد كلمات كثيرة لتصف الزواج .. يكفى أنها أرقى وأوثق علاقة إنسانية بين البشر، وصفها الله عز وجل بقوله " وَأَخَذْنَ مِنكُم ميثاقا غَلِيظاً" للدلالة على عظمتها وقيمتها ورُقيّها وآية الله فيها ..

ويكفى أت تقرأ قول الله عز وجل " وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ "
لتعرف أن الزواج يتمثل فيها كل معانى الصداقة .. حتى وإن لم تذقها أنفسكم، حتى وإن طمستموها ..

لتعرف أن الله غرس فى الزواج المودة والحب والرحمة .. وتعى أن الله وصف ملامح تلك الحياة بـ " وعاشروهن بالمعروف "

هل تعلم معنى "السكن" إنه الأمن والراحة .. وقت هدوء النفس وراحة البال ..
أن تكون زوجتك سكنك، وأن تكون أنت سكنها ..
لا أحب من يتحجج بالأبناء أنهم قد محوا ذلك .. لكن اسأل

نفسك ما الذى بذلته لتحافظ على تلك الحياة .. بحبها ودفئها .. بمودتها ورحمتها، وماذا بذلتى لتحافظى على ذلك بل ليكبر ودكم وتنمو صداقتكم ويتشكّل حبكم بمعانى جديدة.

يكفيكم قول الله عز وجل: " ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ "
أزواجكم .. منها زوجتك وزوجك وولدك وصاحبك .. لكن أعظمهم الزوجة التى صاحبتك فى الدنيا وصاحبتها .. وأعنتم بعضكم لبلوغ هدف نبيل .. نجاح فى الدنيا والآخرة .

قد يحسن غيرى صياغة معانى الزواج لكن أعتقد أن للزواج والحب بين الزوج والزوجة كلمات وأوصاف لم يجريها الله على لسان أحد لكنها محفوظة عنده ونحن نرى معانيها بيننا فى أفعالنا وأقوالنا.

مأساة الإختيار

كلما تقرأ كلمة اختيار الزوج/الزوجة يقفز إلى الكثير أحاديث النبى صلى الله عليه وسلم ..

للفتاة :

قال رسول الله : " إذا جاءَكم مَن ترضَونَ دينَه وخُلقَه فأنكِحوهُ ، إلَّا تفعلوا تَكن فتنةٌ في الأرضِ وفسادٌ قالوا يا رسولَ اللَّهِ وإن كانَ فيهِ قالَ إذا جاءَكم مَن ترضَونَ دينَه وخُلقَه فأنكِحوهُ ثلاثَ مرَّاتٍ" صحيح الترمذى للألبانى.

للشاب :

قال رسول الله : " تُنكَحُ المرأةُ لأربَعٍ : لمالِها ولحَسَبِها وجَمالِها ولدينها، فاظفَرْ بذاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَداكَ" صحيح البخارى.
قال رسول الله : " .. ألا أخبركم بخير ما يكنز ؟ المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته ، وإذا غاب عنها حفظته " الخلاصة للنووى (حديث صحيح) .
نقرأ كثيرا تلك الأحدايث وحفظناها عن ظهر قلب .. لكنى دعنا نعيش معها للحظات فلن نخسر شيئا.

"كلامى للوالدين والأبناء"

سأبدأ كلامى موجها للشاب .. الذى أتعبته الدنيا بما فيها من شقاء العمل وشهوة الحياة .. ومهما فعل فإنه لا يستطيع تزويج نفسه والأهل يساعدونه لكنه يحاول الإعتماد على نفسه وأن يثبت لذاته كونه قادر أن ينفق على البيت على الأقل إن لم يستطع أن يفتحه إلا بمساعدة الاهل.

الحياة أخذتك وما حولك سلب عقلك .. ترتدى كثير من بنات هذا اليوم أزياء تُدهش كيف كانوا بتلك الجرأة لكسر الحياء ومعصية الله فى ستر اجسادهن .. ستر الجسد ليس بالتغطية فحسب ولكن بالزى الواسع .. لماذا نضحك على أنفسنا بزى يجسّم الجسد ثم ندعى أننا نرتدى الحجاب !!

عذرا أيها الشاب فأختك فى الله قد أنستها ملذات الدنيا أن لها ربا يطلع عليها، لكنى دعنى أذكر ان لك ربا يطلع عليك أيضا ..

دعنى أسألك أيها الشاب هل تلك البنت التى تعرض جسدها فى صورة حجاب يُظهر ما يستر هل هذه البنت ترضى أن تكون لك زوجة .. هل تريد أن تتفاخر بها أمام الناس أم تريد زوجة حبيبة تكن لك فى البيت وتستر نفسها خارج البيت .. تحفظك فى نفسها من نظرات غيرها .

قال رسول الله "فاظفر بذات الدين تربت يداك" وأنا لا أريد أن أحصر نقطة الدين فى مسألة الحجاب .. لكن على الأقل من يخشى الله فى سره وقلبه سيرجو رحمته وسيخشى أن يعصيه فى سره وعلانيته إلا إذا غلبته نفسه ثم يعود ويستغفر، فتعرف مقدار قربها أو بعدها عن ربها، وهل تدّعى التدين أم لا وهل تدينها ظاهرى كالحجاب أم لا، ومعاملاتها فالدين المعاملة، وأخلاقها وأدبها وبرّها لوالديها .. والكثير مما يجعلها زوجة صالحة.

ولن تجد من يمنعك بأن تسعى لذات الدين + صفات أخرى يميل لها قلبك، ولا تنس صفات المرأة الصالحة التى ذكرها رسول الله " المرأة الصالحة، إذا نظر إليها سرته، وإذا أمرها أطاعته، وإذا غاب عنها حفظته " .

ولا تتحدث عن المرأة وكأنها سلعة تراها لتقيّمها شكلا وقواما وتتناسى أن لها روح وكيان وجوهر ..
عف نفسك عن النظر للنساء فى الشارع .. تذكر قول الله " وقل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم " تأكد أن الله سيمنع عنك بغض بصرك الكثير وسيمنحك أكثر .. سترى زوجتك أجمل النساء .. ستمنعك من عقد مقارنة بينها وبين غيرها وهى مقارنة ظالمة

لها بكل تأكيد ومنصفة لها أيضا فلو رضيت جمال غيرها لكنك لم ترى الطباع التى أحببتها فى زوجتك وقد أسلمتك قلبها قبل كل شىء، فأحْسن الإختيار.

نعود للبنت .. نظرا لكونى شابا فلست أدرى الكثير عن أموركن، لكن دعينى أحدثكِ عن حديث النبى " من ترضون دينه وخلقه " فأتمنى أن تجعليه بوصلة لكِ تستطيعى من خلالها تحديد وجهتك ..
أدرى أن هناك صفاتا أخرى تهمك، لذا خذيها فى الإعتبار ولكن لا تنسى الدين والخلق .. لماذا ؟؟
فى البداية ليس من يرتاد المساجد من الشباب لدروس أو لصلوات ويصوم فرضه ونفله بالضرورة أن يكون حسن الخلق .. فقد يكون مفلسا -كما فى حديث رسول الله- الذى ذكر رجلا أتى من الأعمال الصالحة الكثير لكنه سفك وسبّ وسلب وغير ذلك .. لقد كان عنده خلل فى منظومة الأخلاق ومنظومة الدين أيضا رغم كونه أمام الناس صائما قائما.
فاختارى على الدين وحسن الخلق .. الإثنين معا .. وتحققِ من الدين أنه يخشى الله حقا، فالشاب بالدين سيحفظ لك دينكِ وسيحرص على طاعة الله فيكى وطاعتكِ أنتى لله، وإن كان يخشى الله حقا فإنه إن أحبكِ أكرمكِ وإن أبغضكِ لم يظلمكِ

فلن يطيق صبرا أن يقف أمام الله وقد ظلم إنسانا لقتص الله لكِ منه، وبين كل ذلك ابحثى عن حسن المعشر بحسن الخلق فلن تكون أدواته السب والضرب بل الرفق واللين .. ابحثى عن الشخص المسئول .. الذى يُعتمد عليه .. الذى تثقين فيه أنه سيحفظك ويرفعك ولا يهينك .. فابحثى عن تلك الصفات.

الكلام كثير فى مآسى الإختيار !!

فذلك يختار الأجمل فحسب، ثم إذا ألف الجمال أصطدم بصخرة الطباع والروح، ونسى أن الجمال زائل .. ونسى أن الجمال نسبى .. لماذا تضع نفسك فى ذلك الموقف !!

وتلك تختار الوسيم فحسب أو ذو الحالة المادية اليسيرة فحسب، ثم تصطدم بسوء خلق أو سب ولعن وعدم مراعاة للمشاعر وعدم احترام لشخصية الآخر واهتماماته وحياته.

يجب أن تكون هناك وقفة مع النفس ..

الآباء هم السبب

يبدو أن العنوان قويا، وأنا أريده كذلك فما قد يحدث من بعض الآباء يكون شيئا مبالغا فيه يسبب الأسى على ما وصلنا إليه ..

لن أتحدث عن مسألة التكافؤ الإجتماعى، فتلك مسألة تتعلق بالآباء أيضا وليس بالشاب والبنت، لكن هناك مسائل أخرى تحمل أهمية كبرى ..

مسألة رقم 1

يذهب بعض الآباء بعد أن أفنى عمره -ثلاثين عاما أو يزيد- ليصل إلى ما وصل إليه من مستوى مادى بأن يريد لإبنته من هو فى نفس المستوى المادى المرتفع الحالى الذى وصل إليه بعد تلك السنوات من الشقاء .. هل تريد أن تجعل زوج ابنتك يبدأ من حيث انتهيت .. أكيد سيبدأ من حيث انتهت خبرتك فى الحياة التى تعطيها له بحب لكن هذا الشاب له طريق يسلكه بنفسه وعزم على أن يشق طريقه ويبنى بنفسه لنفسه لا إعتمادا على أحد ولا استجداءا من أحد .. أعانه والديه بعد الله أن يستطيع ان يفتح ذلك البيت ويسر الله له رزقا يوفر حياة كريمة

لـه ولزوجتـه -ابنتـك-، فلا تحرمـه أن يسـتلذ بـأن ينفـق مـا كسـبه على زوجته وأبنائه لا أن يعيـش عالـة علـى أهلـه إن كانـوا قـادرين علـى ذلـك. فلتفـرح أنـك اخـترت لابنتـك رجلا مسـئولا سـيحفظ الأمانة التى أعطيتها له بعد أن تأكدت من دينه وخلقه وصفاته وقبول ابنتك وإعجابها به بدلا من أن تبيعها لمن يـدفع أكثر فـى شبكة أو مهر أو تجهيزات أو فرح.

مسألة رقم 2

يـوم أن ولـدتها أمهـا طـارت مـن الفرحـة وشـكرت ربهـا علـى وهبهـا تلك البنت ذات الملامح البريئة، ومرت سـنوات وتلـك البنـت تكبر فـى كنف أبيها وبرعاية أمها التى بذلت الغالى من صحتها ووقتهـا لـترعى ابنتهـا إلـى أن أصـبحت ابنتهـا فخـرا لكـل أم .. فـى ذلـك الحين كان قدر تلك البنت يزداد فى قلب أمها شيئا فشيئا إلى أن بلغ منتهاه، وحين تقدم لتلك الفتاة شاب طموح وكما يقولـون لـه مسـتقبل -بفضـل اللـه- ثـم قـرروا إتمـام الخطبـة والإتفـاق حـتى بدأت الأم فى وضع شروطها الماديـة الـتى أثقلـت كتـف الشـاب .. فـالأم تـرى ابنتهـا تسـتحق أكثر ممـا سـيقدمه ذلـك الشـاب لإبنتهـا لكنـه فـى بدايـة حيـاته ويمتلـك مقومـات الحيـاة الكريمـة لكـن هيهـات، فـالأم وقفـت لتعلنهـا وإن لـم تكـن لفظـا أن ابنتهـا ليسـت بأقـل مـن فلانـة -القريبـة أو الصـديقة- .. لقـد نظـرت الأم بتلـك

النظرة المادية وتناست أن ما تطلبه ليس سبيلا لسعادة ابنتها ولكن السبيل معروف، وما تطلبه قد يهدم حياة شخصين حدث بينهما قبول وإتفاق.
إن ذلك الشاب سيبذل كل طاقته ليفوز بابنتها، فهو يعرف قدرها ولذا يبذل لها كل ما يملك، وليس كبعض الشباب ينفق فضل ماله أو مال أبيه بلا مسئولية ، ولم يشقى ليحوز ابنتها، فكيف له يحافظ على ذلك البيت وقد ظنّ أنه نالها بأقل القليل نسبة لماله.

لأن نظرتكِ مادية، فاعلمى أيتها الأم الفاضلة أنه مهما أُنفق على ابنتكِ من أى شخص سواء كان غنيا أم متوسطا أم فقيرا فلن يمنعه ذلك أن ينال من كرامة ابنتكِ سوى دينه وخلقه وأصله الطيب. فاختارى لإبنتكِ ابنا لك قبل أن يكون زوجا لها.

أتمنى أن يكون كلامى وصل لقلب كل أب وأم ..

أذكّر كل شاب وفتاة ببرهم لآبائهم إن كانوا من نوعية "الآباء هم السبب"، وأن يتحدثوا مع آبائهم بالكلمة الطيبة والأسلوب الراقى والإقناع الهادئ المهذب ومحاولة تغيير تلك الأفكار الزائدة عن الحد والتى تقف كعقبات من المؤسف أن تكون موجودة.

الآباء .. يغارون أم يرفضون

لك أن تتخيل حين تجلس بجوار سائق سيارة الأجرة، وهو يحادث خطيبته عن والدتها التى أتعبته، فهى لم تُسمعه كلمة طيبة منذ أن خطب ابنتها لتكسب ودّه على الأقل، ولكنها تتصرف وكأنه يقدم القليل وتشعر منها وكأنها ترفض تلك الخطوبة .. تجلس محتارا حين يحادثك ذلك السائق عن معاناته ولا تستطيع أن تتكلم معه أو تنصحه إلا بالصبر.
لست أدرى لماذا أصبّره .. هل لأنى قد أكون فى نفس موقفه وسأحتاج لأن أصبر أيضا أم لشىء آخر !!
قد تكون الأم غير راضية عن تلك الزيجة وكانت تتمنى زواج أفضل وعريس أحسن .. وقد تكون تشعر بالغيرة فهى تحب ابنتها ومسألة فراقها تجعلها تتخذ موقف سلبى تجاه خطيب ابنتها.

عزائى لك أيها الشاب أنك يجب أن تدرى أن تلك الأم هى والدة الفتاة التى ارتضيت أن ترتبط بها وتسلمها مفاتيح قلبك وتأتمنها على أسرارك وبيتك وأولادك .. عزائى لك أنها هى التى ربّت وأنشأت تلك الفتاة التى ارتضيتها دونا عن بقية البشر وأنشأتها نشأة كريمة.

حين تلبّى مطلبا لتلك الأم، فكأنك لبّيت مطلبا لزوجتك/خطيبتك وكأنك فعلت ذلك من أجلها هى .. كى تريد إسعادها .. وأرجو من تلك الفتاة أن تكون عونا لزوجها ومقدّرة له وناصحة لأمها.

ولا أستثنى الأب فقد يفعل ذلك أيضا من شدة حبه لإبنته وغيرته الشديدة فبعد أن أنشأ ابنته وربّاها على أفضل ما يكون ثم يجد شخصا يأتى فيأخذها منه بكل بساطة بل يجب أن يكون راضى وسعيد أيضا.. إن الأمر صعب ولكن تلك سنة الحياة التى خلقها الله فينا.

وأنتِ أيتها الفتاة قد تجدى والد أو والدة خطيبك/زوجك كما ذكرت آنفا فلا تنسى ما ذكرت فكما يحدث مع أهل البنت من الممكن أن يحدث مع أهل الشاب، وأنصح الشاب بتقدير تلك الفتاةوالنصيحة لأمه.

إلى الأب والأم :

أعلم شعورك جيدا أيها الأب وأيتها الأم ولكنى أريد منكما النظر للأمر بشكل إيجابى .. نعم أعلم أنكم قد ربّيتم وأنشأتم وسهرتم وعلّمتم وقد لا يستوعب بعضكم كيف يأتى ذلك الشاب ليأخذ

تلك الفتاة فى أمر سهل لا يتناسب أبدا مع مجهودكم أوتأتى فتاة تتزوج ابنكم ويستقل بحياته معها ويكمل معها بقية حياته ليبنى أسرة جديدة .. إنها سنة الحياة يا والدى .. إنها سنة الحياة يا والدتى التى جبلنا الله عليها .

أرجو منكم أن تعتبروا الشاب/الفتاة ابنا/ابنة لكم .. ستكسبون الكثير، وسترون جمال الحياة مع الأبناء والأحفاد .. ما أجمل أن تعتبروا زوج ابنتكم ابنا لكم ، أو زوجة ابنكم ابنة لكم.
يجب أن تحسنوا اختيار زوج إبنتكم بمن ترضاه أن يكون ابنا لكم قبل أن يكون زوجا لإبنتكم، واختيار زوجة ابنكم بمن ترضوا أن تكون ابنة لكم قبل أن تكون زوجة لإبنكم.

وإن وافقتم به/بها فلتكن المعاملة الحسنة هى لغة التواصل بينكما، وإلا فلا تكملوا تلك الزيجة ولا تجعلوا حياة ابنكم/ابنتكم فى شقاء لكونه يرى الشقاق بين أهله/أهلها و زوجته/زوجها ولا تستقر الحياة .. ولكن اتقوا الله فى قراركم .. لا تنسوا أن الله مطّلع عليكم وعلى ما أخفيتم فى صدوركم .

أهلى وأهلك

جئت أنا وأنتِ من عائلتين مختلفتين .. بها المزايا التى نحمد الله عليها ونتمنى أن تعيش حياتنا بها ،وبها عيوب أيضا الذى نتمنى ألا تكون فى حياتنا ونسعى لتقويمها معا ..
أهلى وأهلك .. لهم أسرارهم وأمورهم إما ترفعهم أو تسىء إليهم .. لا يجب أن يكون ذلك مثار حديث أو نقاش أو حكايات بيننا .. فأهلكِ قدرهم عظيم عندى فقد قدموا لى جوهرتهم .. والعكس.

لا تجعل/تجعلى بيننا حوارات تسىء لأهلينا وتُنقص من قدرهم بداخلنا .. فالأهل يجب أن يكون قدرهم عندنا عظيم لكل منا ويجب حفظ مكانتهم .. على الأقل فلنحفظ لهم جميلهم بتربية ونشأة شريك الحياة الذى أحببت أن ترتبط به وارتضوك أن تكون زوجا لابنتهم -والعكس -.. اما يكفى ذلك لنحفظ لهم قدرهم بيننا وأمامهم .. اما يكفى هذا لنحفظ لهم مكانتهم، وحفظ مكانة ابنهم/ابنتهم أمامهم وأمام أهلينا .

فمن حسن العشرة هو أن تحفظ/تحفظى مكانة زوجك/زوجتك فى حياتكم الخاصة وأمام الأهل من الجانبين بل ومن حسن الخلق أيضا وحفظ للمودة بين زوجك/زوجتك وأهلك، وإيصال رسالة لأهل الزوج/الزوجة أنك تقدّر ابنهم/ابنتهم وتكرمها ..

اعلم/اعلمى أن ذلك سينعكس عليك بالإيجاب فى معاملتهم لك وقبلها مع زوجك/زوجتك وقبل كل ذلك فإنكم تعاملون ربكم فى أنفسكم .

فاتقوا الله ..

الغيرة نار .. تضيء الحياة أم تحرقها

قد يكون الجميع قرأ كثيرا عن الغيرة، بل ويعلم معناها وذاق طعمها لكن ليس بالضرورة الغيرة بين الزوج والزوجة، ولا شك أن الكل يعلم أن الغيرة امر فطرى فى الإنسان فطره الله فينا ..
اقرأ معى :
قال سعدُ بنُ عبادةَ : لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لضربتُه بالسيفِ غيرَ مُصْفِحٍ عنه . فبلغ ذلك رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ . فقال " أتعجبون من غَيْرَةِ سعدٍ ؟ فواللهِ ! لأنا أغيَرُ منه . واللهُ أغيَرُ مني . من أجلِ غَيْرَةِ اللهِ حرَّمَ الفواحشَ ما ظهرَ منها وما بطنَ. صحيح مسلم .

فحُق لك أن تغار أيها الشاب وحُق لكِ أن تغارى يا سيدتى .. لكنى أى غيرة !!

الغيرة هى الغيرة التى تقف عند باب الثقة فلا تعبره .. هذا تعريف الغيرة عندى وهذه الغيرة المحمودة من وجهة نظرى.
الغيرة التى نبتت من الشك ستحرق صاحبها وزوجته، وستهلك صاحبتها وزوجها، فاحذر من غيرة الشك .

وهناك غيرة تقلب الحياة رأسا على عقب وتتطور لتصل إلى أن يمنع الزوج زوجته من زيارة أهلها إلا بصحبته وبجلوسه عندهم ولو غادر لأمر غادرت معه أو يمنع زيارتهم لها فى بيتها .. لقد سمعت عن تلك الكارثة، وأحذر منها .. اتقوا الله فى النساء .. هذه ليست من الغيرة فى شىء لكنها أمر لا أستطيع توصيفه ..

وأخيرا فالغيرة هى دليل على الإهتمام والحب والود ..

التفصيل فى مسألة الغيرة كثير بكثرة المواقف التى يمر بها المرء، فتعامل/فتعاملى معها بمعروف وإنصاف لتستقيم لك حياتك .. "وعاشروهن بالمعروف" .

الزواج ليس حربا

الـزواج ليـس حربـا .. يتقاتـل فيهـا جانبـان ويحـاول أن يحـرز أحدهما انتصارا على الآخر

إنـه حيـاة مشـتركة يتكامـل فيهـا شخصـان ليسـوا مثـاليين لكنهـم يكمّلان بعضـهما ويعينـان بعضـهما، وتغلـف تلـك الحيـاة الرحمـة والمودة فتكون الحياة بينهم أساسها الألفة بينهم والـتراحم فيمـا بينهم والود والحب.

إن قـام أحـد بتلبيـة مطلـب لـك لشكرته كلمـا ألتقيتـه وحفظـت لـه ذلك الجميل

فمـا بالـك بشـريكة حياتـك الـتى تقـوم بتلبيـة احتياجاتـك بشـكل مستمر دون مقابل بل تقدمه لك عن ود وحـب، لسـت أدرى كيـف لم تشكرها وكيف لم تقدّرها وكأن ما فعلتـه هـو الـواجب -إن كـان واجبا فعلا- لكنه يستحق كلمة الشكر .. كلمة آلود .. الإبتسـامة .. الإحترام والتقدير المتبادل ..

وما بالكِ بشريك حياتك الذى يكد فى عمله ليلبّى احتياجاتكِ، ومجـرد دخـوله للمنـزل وتلتقيـه الإبتسـامة والكلمـة الطيبـة فتبـدد شعوره بالتعب..

لحياة أفضل

قرأت ذات مرة تفريغ لمحاضرة للدكتور جاسم المطوع قال فيها :
دعني أقل لك طرفة نختم بها حوارنا : (قال الزوج لزوجته في أول يوم من حياتهما الزوجية : " ما رأيك أن ينزع كل واحد منا ثوبه ويلبسه الآخر، فاستغربت الزوجة من قوله، ثم ابتسم، وقال بلطف: أردت أن أعلمك درساً أن لكل واحد منا مهامه ووظائفه في الأسرة، ولو حاولنا تبادل الوظائف كما نتبادل اللباس لفسدت الأسرة ").

قد يكون ظاهر الكلام القوامة لكن الكلمة أشمل من ذلك فالمقصود هو الحقوق والواجبات .. حقوق كل منهما والواجبات التى عليهما تجاه الآخر .. أعتقد أنه ينبغى على الطرفين معرفة تلك الامور جيدا ولا أنصح بأن يأخذها بمن يحمل موقفا ضد النوع الآخر .. من شاكلة "يارجال العالم إتحدوا" و "يا نساء العالم إتحدن" .
يجب على كل منا أن يفهم الآخر .. الصفات .. الإحتياجات .. طريقة التفكير ..الحقوق والواجبات

أنصح بكتاب " الرجال من المريخ والنساء من الزهرة " لجون جراى ليفهم الرجل والمرأة طبيعة الآخر .. ستستفيد بجزء كبير من الكتاب ..

أيضا هناك كتاب " متاعب الزواج " للدكتور عادل صادق ..
لا تفزع من اسم الكتاب .. الكتاب جميل ويتناول العديد من المواقف والمشاكل التى قد تقابل الأزواج والتى يختلف فيها الرجل والمرأة فى تناولها، ويتطلب من كل منهما معرفة طبيعتها وكيفية التعامل معها. كما الكتاب يحتوى على عشرين وصية جميلة أختتم بها الكاتب كتابه منها .. محور حياتك .. تحقيق الذات .. الثقة .. لغة الحوار .. الإحترام وغير ذلك من الوصايا التى تحمل معانى راقية وواضحة ..

رابط تحميل لتحميل كتاب " الرجال من المريخ .... " pdf
رابط تحميل لتحميل كتاب " متاعب الزواج " pdf

للحصول على أى من الكتابين ستجدهما pdf على الإنترنت، واعتقد أنهما متاجدان بالمكتبات ايضا لمن أحب الحصول على الكتاب مطبوعا.

عن مشروع "نفسى اتجوز صح"

أطلق المهندس محمود نواف مشروع "نفسى اتجوز صح" وهو يهدف لمساعدة الشباب فى اختيارهم لشركاء حياتهم، وتصحيح مفاهيم الزواج التى طُمست عند الكثير من الشباب والبنات والأهل .

عن المشروع :

رسالتنا توعية الشباب و البنات و تصحيح المفاهيم الاسرية الخاطئة عن الزواج .

معانا هتعرف :

ازاى تختار شريك حياتك صح...

ازاى تعدى فترة الخطوبة صح...

ازاى تاخد قرارك و تتجوز صح...

هنناقش و هنتكلم عن الزواج بما يوافق الشرع والواقع